﴿السنة الخامسة﴾ يوم الجمعة ١٢ فبراير سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة ﴿٣١٣٨﴾ و ﴿٦٢١٤﴾

الكشكول

عدد ٢٤٨

مليم ١٠

ثروت وسعد ينقذان الدستور

سعد باشا — اذا لم نشترك فى وضع الدستور فلنا حظ أن نشترك في نشله من البئر التي رموه فيها ، ياالله ، هيله . . . هب

وكيلنا فى الوجه البحري

نرجو حضرات المشتركين فى الوجه البحري اعتماد حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن في تحصيل الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الادارة وموقع عليها منا ومنه

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلى يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

يعلن الخواجه نقولا ديمتري كاتيفانيدس صاحب مكتبة البازار السوداني في الخرطوم ومتعهد الكشكول — انه يوجد في مكتبته جميع الجرائد والمجلات العربية والافرنجية والروايات والكتب والادوات المدرسية وأدوات التصوير ولوازم المكاتب والمخابرة معه باسمه بالخرطوم صندوق البريد ٢٩٧

مسحوق ابو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات . ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر .

وكلاء للكشكول

مطلوب للكشكول وكلاء في مديريات القليوبية والمنوفية والبحيرة ومحافظتا السويس وبور سعيد، فمن آنس في نفسه الكفاءة ومقدرته على دفع تأمين نقدي، يخابر الادارة بشارع الدواوين بمصر رقم ١٠

العنبرول ضد الرطوبة المزمنة ومقو للاعصاب

مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سراً من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .

لاحظوا ماركة المفتاحين المسجلة على العنبرول والدهان

أطلبوا **الدهان المغربي العجيب** ثمنه ١٥ صاغ

افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

(شهد الاطباء المجربون)

ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى لمن فقدها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هي

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل

« اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد

« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ » ٣

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويبرى، نسيجها بل اغ لها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

ويستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب .

يباع فى جميع مخازن الأدوية والأجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

(تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع)

(لصاحبها)

سليمان فوزي

(ادارة الكشكول المصور)

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ١٤ ٦٢

(الاشتراك يدفع مقدما)

١٠٠ عن سنة كاملة بمصر والسودان

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

عودة المندوب السامي !

عاد فخامة المندوب السامي من رحلته الى السودان بعد أن تمتع بفتح خزان مكوار ، ولعله لا يدهش اذا هو وجد ان البلاد تطورت وأن زعماءها أصبحوا غير ما كانوا بالامس ، يعتمدون على قوة الاحزاب وقد اتفقت كلمتها أكثر مماظن أنهم يعتمدون على مساعدته

لا نطلب من فخامة المندوب السامي اليوم كما طلبنا منه يوم جاء الى مصر ان يتمشي مع روح البلاد الناهضة لا مع القوات الرجعية ، وان ذلك يساعد كثيراً على بث الود والمحبة بين مصر وانكلترا ، ويساعد على تقريب يوم المعاهدة التى تضمن هذه الروح بين الدولتين ، ولا نريده أن يرجع الى يوم خطبته في الكونتيننتال بين جمهور من الاعيان المصريين وكيف قوبل كلامه عن الدستور والحياة الدستورية بتصفيق بلغ عنان السماء ، ولكن ليصدقنى فخامته انه خسر ثقة الزعماء المصريين به وتقديرهم لكلامه ، وانه ان طلب مقابلة أي واحد منهم تردد في الذهاب اليه وان ذهب سمع له وخرج يعتقد أن شيئا مما قاله لن يتحقق

لا يزال الميدان امام فخامته فسيحا بالرغم من انه عين مندوبا ساميا لمملكته في هذه البلاد من نحو سبعة شهور ولم يظهر له عمل جدي الى الا ن ، وهو اذا كان قد انكشف نوعاً الا ان المظنون ان فخامته لم يفشل بعد ، ولقد نصح أصدقاء الاتفاق المصري الانكليزى الي دار المندوب السامي بالفرصة السانحة وبوجوب انتهازها قبل أن تتطور الامور فهزأت بكل ماقيل وظنته خيالا ووهماً ، وهاهو فضلها فى الاستهزاء بما قدم لها العقلاء من نصائح يظهر في تراص بناء الامة من جديد ، وتوحيد كلمتها وظهور ارادتها محسوسة ملموسة .

طالما شكونا من التفرقة وتشعب الكلمة ، وطالما اختلفنا على الرئاسة أو على من يعلن على يديه الاستقلال أو يظهر بيده الدستور أو ما يماثل ذلك من الهذيانات ، ومع ان اختلافنا لم يكن اختلافا في الجوهر بل في الشكل فأن الجراثيم الرجعية أفرخت فيه وكادت تقضى على جلال حركة سنة ١٩١٩ وتجعل دماء ضحايانا تذهب هباءا ، وظهر لنا الانكليز بمظهر الصديق ونحن غرقى فى بحر « الرجعية » فمد بعضنا لهم يده يلتمس العون على عود حياتنا النيابية فكنا كالمستجير من الرمضاء بالنار ، وكان للمندوب السامي الجديد بتوانيه وتأنيه ودراسته ومحادثاته وتطويلاته فضل يقظتنا ووضع أيدينا في أيدى بعضنا ، فشكراً له ولا ينكر الفضل الا ابن الحرام . . .

***

دار المندوب السامي و « المستوزرون » !

يقال ان مستر مرتون مكاتب التيمس فى القاهرة يحمل فى احاديثه الخاصة على اتفاق الاحزاب الثلاثة ويعلن انه ليس عملا جديا بل هو نتيجة لسعي جماعة من « المستوزرين » عز عليهم ان تسند دار المندوب السامي زيور باشا فهم يريدون التعجيل باسقاطه ، ويقال كذلك ان بعض الانكليز يرددون في احاديثهم الخاصة هذه النغمة أو بعضها ، ولعل هؤلاء لا يكونون يرددون صدى رأي دار المندوب السامي في ذلك ولا يقصدون بالمستوزرين سعد باشا الذي رأي سياسيا ان يترك للمندوب السامي « كرتا » لدي وصوله الى مصر ، وعدلى باشا وثروت باشا وصدقي باشا ومحمد محمود باشا الذين زاروا المندوب السامى بناء على رجائه وكلموه في مصلحة البلاد تفاديا من ان يقال ان فخامته أراد ان يقف على رأي العقلاء فابتعد العقلاء عنه ، ولبثوا لا يقطعون معه بالرغم من مركزهم في البلاد يتعرض للسخرية والهزؤ

ومع ذلك فهل كان هؤلاء « مستوزرين » والمندوب السامى لبث من أربعة شهور يلح في تعديل الوزارة ولا يتمسك فيها الا بشخص زيور ، وهم يرفضون ويقولون ليست الوزارة ولا منصب من مناصبها هو الغرض ، وانما الغرض الاول والاخير هو قاعدة الحكم ؟؟

لو أن الوزارة كانت غرض هؤلاء الذين يسميهم مستر مرتون وامثاله من الانكليز « مستوزرين » لعدلوا وزارة زيور بابقاء شخصه وطرد كل زملائه ، ولاداروا دفة البلاد برأى يكون فيه زيور كما يكون الصفر على يسار الرقم ، ولكن الغرض كان هو الغرض الذى يسعي له « المؤتمر » الذي دعت الاحزاب لانعقاده ، والذى سيثمر اقرار قاعدة الحكم قبل ان يجلس وزير على كرسي زيور

أما ان كان الامر سينتهي على ان يدخل وزير ويخرج وزير فليهدأ بال مستر مرتون وليهنأ زيور باشا وزملاؤه طويلا بكراسيهم فليس في البلاد وهى على حالها من يطمع فيها

***

واجب نسيم باشا !

يتساءل الكثيرون عن صاحب الدولة نسيم باشا رئيس الديوان العالي وماذا هو يرى ازاء تآلف الاحزاب الثلاثة واجماع كلمتها على فظائع وفضائح الاتحاديين ؟؟ ويقولون أن واجب من يكون فى مركزه وله ماضيه ويتناول مرتبه الضخم أن لا يسكت وأن يعرض الحالة بأمانة على مولانا صاحب الجلالة الملك الذي لا مصلحة له الا مصلحة أمته ولا غرض الا تحقيق رغبة بلاده بصيانة الدستور واحترام الحياة النيابية

وأظن أن عبودية نسيم باشا تأبى عليه أن يقف في هذا الوقت العصيب مكتوف اليدين . . .

***

الوزارة والمؤتمر !

بحثت الوزارة كل الاسبوع الماضي في « المؤتمر » الذي وزعت الاحزاب الثلاثة الدعوة

الي عقده وكيف تمنعه بالقوة ، وعقد وكيل وزارة الداخلية اجتماعا من مفتشي الامن العام حضره رئيسهم وبعد بحث طويل قرروا جميعا ان منع المؤتمر يحدث ثورة في البلاد ...

ومع هذا فان وزيراً واحداً هو معالى محمد باشا عيسى انفرد باصدار الاوامر للمديرين بوجوب أن يعملوا كل مافي جهدهم على منع الجماهير من الذهاب للمؤتمر ، ولا أعرف كيف يصدر هو هذه الاوامر مع انه وزير المواصلات وليس وزير الداخلية ، ولعله يصدرها من طريق « حزب الاتحاد » وعلى طريقة « حزب الاتحاد »

والمهم ان ندل على قصر نظر محمد عيسى ، فانه على ما يظهر لا يزال مقتنعا بأن الادارة تستطيع ان تقف أمام ارادة الامة بعد قرار مفتشي وزارة الداخلية ، كأنه يعتقد ان المسائل العملية كنظرية من نظريات كتالوج « البيع » ، وكأنه كان وهو مدير يظن ان العمد والاعيان ليسوا الا متاعا ، والعمى عمى القلب ...

***

وزير الحقانية وقضايا الاغتيال !

يتهم بعضهم علي ماهر باشا وزير المعارف بأنه لا يساعد أخاه احمد ماهر ، وهؤلاء يظلمونه ، فقد عمل كل جهده على أن تحفظ التحقيقات وان تفرج النيابة عنه ، ويقال ان وزير الحقانية استدعى اليه النائب العمومي وطلب منه ذلك ، وبعد مشاورة عاد النائب لوزير الحقانية يقول له انه لا يستطيع الافراج بعد حبس تسعة شهور وان الاكرم للنيابة بعد هذا التعذيب ان تقدم المتهمين لقاضى الاحالة وهو ورأيه .

وينتقد الذين عرفوا هذه الحكاية النيابة على حبس كل من ماهر والنقراشي مع الشبه أو التهم التي اعلنت في جلسات الاحالة وهي ليست إلا جزءاً من مائة مما قيل ويتهم به حسن نشأت ، ولعل هذه أول مرة كان فيها في النيابة خيار وفقوس ...

***

التنقلات الادارية !

صدر مرسوم في الاسبوع الماضي بنقل ثلاثة مديرين منهم الاستاذ حسن بك توفيق الدجوي الذي نقل من القليوبية الى اسوان ، أي من الدار الى النار ، والسر في هذه التنقلات هو معاقبة الدجوي لأنه لم ينل رضاء وزير المواصلات محمد باشا عيسي ...

لايزال يتداخل محمد باشا عيسي وزير المواصلات تداخلا فظيعا في الادارة بالرغم من انه نقل من وزارة الداخلية أو بعبارة أخرى أبعد منها ابعاداً ، وهو لاعمل له طول نهاره الا مخاطبة المديرين في شأن تعيين فلان عمدة ورفت فلان ومضايقة فلان ، وطلب من الدجوي بك ان يعين « شيخ منصر » عمدة بين من طلب تعيينهم فرفض الدجوي بك بعد ان عرض الأمر على دولة وزير الداخلية وأقره عليه

ويأخذ محمد باشا عيسي على الدجوي بك انه لم يمنع حتى العمد أعضاء حزب الاتحاد كعبد العزيز بك هندي من الاستقالة من « العمدية » احتراما لارادة الامة الممثلة في قرارات احزابها الثلاثة

ومع ان نقل الدجوي بك ليس عقوبة له في الواقع بقدر ماهو إهانة لدولة وزير الداخلية ، لأن الدجوي كان يعرض الحالة على دولته دائما وينفذ فيها أمره الذي كان يخالف رغبة محمد عيسي ووزراء حزب الاتحاد معه كل المخالفة ، فان زيور باشا لايزال يظن انه خدم الدجوي لأنه سنده .. وسنده الى حد ان نقله لاسوان بدل تحقيق رغبة احالته على المعاش !!

ويعزي الدجوي في هذا النقل نزاهته ورضاء ضميره عنه وبعده في عمله عن اهواء الاحزاب وغايات رجالها ، ولو أن محمد عيسي كان مديراً – أيام كان مديراً – كما ان الدجوي مدير الآن لما احتاج لتسويد صحيفة حياته بمقالات « اسباب رقي المبني ... » ثم لو انه بقي وزيراً كما كان يظن ان يكون ، لمانعت « بساقية جحا » ولما كان « مثلا » في جعل مبادي الاحزاب كملابس الاشخاص يرتدون في كل وقت ما يرتدونه منها تبعا للحرارة والبرودة ، ولو كنت الدجوي لانشدت كما ذكرت ان نكبتي من غضب محمد عيسي « واذا اتتك مذمتي من ناقص »

***

محمد عيسى والمغازي !

أعوذ بالله من محمد عيسي واسم محمد عيسي كما أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فهو في وجهي كلما مسكت القلم اليوم وكلما أردت ان اخط حرفا لأنه « بسلامته » عامل فتوة ويريد ان يحيي حزب الاتحاد بالرغم من ان الله حكم عليه بالفناء

تحرك ركاب محمد عيسى يوم الجمعة الماضي الى الاسكندرية على صالون « وزير المواصلات » لا لعمل مصلحي ولا للتفتيش على خطوط السكك الحديد ومحطاتها أو على الجمارك ولا لمعاينة مشروع اصلاح ميناء الاسكندرية وكيف يبتلع الملايين الثلاثة ، ولكن ليتغدى معاليه على مائدة المغازى باشا عضو مجلس الشيوخ الذي استقال من حزب الاتحاد والذي أراد عيسي باشا ان يبقيه عضواً بهذا الحزب

ليس المغازى باشا من رجال الدولة فكراً أو رأيا أو جاها أو مالا ولا ممن لهم جهاد معروف في استقلال البلاد أو غير استقلالها فهو فقط من « اغنياء الحرب » الذين فتح الله عليهم من طريق هو نفسه لايعلم كيف كان ، وكل ما يمتاز به انه غنى ولكن أقل بكثير جداً من « الغربى » ، وشاءت الظروف السياسية التعسة لارحمها الله ان يكون « شيخا » ، ومع أني لا أعرف ان كان قد استرد استقالته من حزب الاتحاد أو لم يستردها ، فالله يهني به هذا الحزب (من علي ماهر الى محمد عيسى) ، ولكن على إيه هذا كله ياسي محمد عيسى ولماذا تنفرد انت وعلي ماهر بالظهور في مناوأة ارادة الامة اذا كان قد رضخ لها عدلى وسعد وثروت ؟؟

من انت يامحمد عيسي وعلي ماهر ومن المغازي هذا معكما أمام اجماع البلاد على انقاذ الحياة الدستورية وعود البرلمان ؟؟

أما صحيح إللي يختشوا ماتوا . .

***

جريدة الاتحاد وثروت باشا !

نشرت جريدة « الاتحاد » وصفا « لمكاتبها الفني » لحفلة الاحرار الدستوريين في خطبة الاستاذ الهلباوي بك حشته بما شاءت أن تحشو معدتها به ، ولا خيار فى الطعام لآكل ، والذي لاحظته عليها وهي تحرر تحت اشراف علي ماهر أولا ومحمد عيسي أخيرا انها تعرضت لدولة ثروت باشا واجتهدت فى تهزيء المظاهرة البريئة التي قوبل بها لدى وصوله لمحل الاحتفال ، كأن علي ماهر ومحمد عيسي يريان أن ثروت باشا لايستحق مظاهرة وكأنه وهما صنيعتاه يجب أن يكون مقامه فى البلاد وهو صاحب استقلالها دون مقام يحي ابراهيم وأبو النصر وموسي فؤاد

لايمكن أن ينضح الاناء الا بما فيه ، كذلك لايمكن أن يطلب من علي ماهر ومحمد عيسى أن يكونا من معدن غير معدنهما وقد صهرتهما الايام فظهرا حتى بهذه النذالة مع سيدهما وولي نعمتهما ثروت باشا ، . . والى يعيش يشوف أكتر ! !

« متفرج »

الشعر الخالد

الرحل والمقيم

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يشيع بها راحلا الى مدريد ويصف مقيما في مصر ، وكلاهما نكبة الامة وشقاء البلاد، قال:

الى « مدريد » أو نار الجحيم … توجه يا ابن « مداغ الهدوم »
محوطك منك شيطان رجيم … يلوذ بكل شيطان رجيم
أتذكر إذ ثيابك « باهتات » … وإذ نعلاك من جلد قديم
تطوف على المجالس والقهاوي … فتسأل عن أخي شيء عظيم
وتجلس فى الشوارع مستغيثا … وتمشي بينها مشي اليتيم
« تمض » الارض من بؤس وجوع … وترخي حاجب الولد اللطيم
فان جاء الظلام ذهبت تجري … على عجل الى بيت الحريم

***

رآك الدهر معجونا بلؤم … ودهرك عون كل فتى لئيم
فاشبع بطنك الخاوي طعاما … واعطاك الملابس من « مروم »
وغرك كاذب الامال حتى … « نططت » كمن تشعلق بالنجوم
ففوق الرأس « طرطور » طويل … كقرن الثور فى الليل البهيم
وتحت العين أنف مشمخر … « كزبور » فى التخانة أو « نسيم »
لعبت بنارها حينا فلما … تلظت صرت انت الى الجحيم
كذاك الطفل يوقدها سميراً … ويترك والديه الى الهموم

***

عرفنا عصبة ضلت فكانت … على مصر كقتال السموم
خفيف الرأس فى جسم ثقيل … قليل الخير فى شر عميم
يهز أمامنا كفلا عريضا … برجراج من اللحم الرميم
ويرفع كاهلا ضخما جسيما … كمنهل من الجبل الجسيم
ونظفر منه احيانا بجسر … على بحر الحياة المستقيم
ونبصره فنعرف كيف كانت … قلاع الحرب فى الزمن القديم
أ « أحمد » انت قبتهم ولكن … بها شيخ كضب « بنى تميم » (١)
سليم القلب ان يطلبه « جورج » … وليس لمصر بالقلب السليم
ضحوك الوجه أبيض « كعبري » … له « لغد » يطل بلا لزوم
اذا ماهزه ومشى الهوينا … رأينا فى الوزارة « ديك رومي »
سقى « إيطاليا » منه ودادا … « الذ من المدامة للنديم »
واعطى « انكلترا » وحنا عليها … « حنو المرضعات على الفطيم »

« ١ » يشير الى قول الشاعر :

اذا ما تيمي أتاك مفاخراً … فقل عد عن ذا كيف اكلك للضب

و « لليونان » حظ لا يراه … بنو مصر من البطل الحكيم
يقول اطعت يامصر غرامي … وضيّعت الحقوق فلا تلومي
هو الجبل العظيم فيا بلادي … على اكتافه نامي وقومي
ومادام الخراب على يديه … فحسبك ان تعيشي فى نعيم

الشربة الاميركانية

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا اخلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

ازملين

الدواء الوحيد الذي يشفي السعال الديكي حالا

قطرة سام

اعظم قطرة فى العالم

تباع في كل مكان والمستودع العمومي باسكندرية مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكي وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ . يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول من حضرات سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

دائرة المعارف الوفدية

الحاء

حلقم — حلقوم الجمل كحلقوم نعمان باشا الاعصر حلقه ، والناس يسمعون بآذانهم والوزراء يسمعون بحلاقيمهم ، أي يكلمهم المتكلم فيغمضون عيونهم ويفتحون افواههم فيهبط القول الى بطونهم ثم يصعد الى رءوسهم وقد تغير معناه فيفهمونه على غير وجهه ، قال الفراء كان الوليد بن يزيد يسمع بحلقومه اذا اطبقت الخمر فمه ، وزعم السكاكي ان محمد باشا عيسي سمع أمر نقله من الداخلية الى المواصلات بحلقومه لأنه لم يطق رؤية سكرتيره فأغمض وهو يتلو عليه الامر ، وفي كشف الظنون أن محمد بن عيسي بن بصل بن الاخطبان دخل على حسن بن نشأت بن دسيساء الماكرلانى فوجده يشكو وجعا فى حلقومه فوصف له الملبن فأكله فذهب ما به فسمي الملبن « راحة الحلقوم » وقيل أن الذي أطعمه الملبن أبو علي الفارسى ، وقيل سيبويه ، وقيل أعجمي آخر ، وفرح الاتحاديون بشفاء حلقوم حسن بن نشأت فسموا أنفسهم بالحلاقة والواحد منهم حلقومي بياء النسبة المشددة وحلقماني كتلمسانى والنسبة الاخيرة على غير القياس فهي من المسموع

حلك — حلك محمد بك الصباحي يحلك بالضم حلوكة اشتد سواده ، والحلك بفتحتين السواد وعباس العقاد اسود ولكنه غير حالك لانهم غسلوه في عين ماء بالنوبة تسمي عين بربراء وفيها يقول :

اتعجب من بخينة وهى ترنو
الي وقد جلسنا القرفصاء
ترانى لاحلوك بجلد وجهي
وتشبعني لذلك بصبصاء
ولولا بربراء لكنت عبداً
فغطوا بالازاهر بربراء

والبصبصاء فى الشعر البصبصة والازاهر النجوم ولكنه قصد الزهور على لغة التجديد

حلل — تقول الاحزاب المؤتلفة لزيور باشا حل القلوع ياريس ، تطلب منه الرحيل ، أو الاستقالة وترك أمور البلاد لابنائها ، ويقال لنشأت باشا حل من هنا أي اذهب ، والحلة كسوة التشريفة ، والحلة الوعاء الذي يطبخ فيه الطعام ، ومن أمثال وزير المالية كلما فتح اعتماد جديد بمبلغ لاحدى السفارات « إلي فى الحله مصر في الخارج مغارف ، لأنها تغرف من خزانة وزارة المالية ، وجيش الاحتلال حل بهذا البلد مقيم لايبرحه ولا يخرج ولا بالطبل البلدي ، والاعتداء على الناس حل لصالح باشا عنان حلال له حرام على غيره لأنه يصيد البط مع الانجليز . ويدخل المازني على عزمي باشا فيقول « حلالي بلالي وفانى الحبيب » ويقال متى يعقد مجلس النواب فيقول المستر هندرسن « حلني على ماتسقط الوزارة » ولكن المؤتمر سيحل العقدة والحل التفكيك يقول مهندس الري لسري باشا الماء قليل والمسألة معقدة نريد ان تحلها فيقول يسمعك الانجليز فاسكت « جاك حل وسطك » ومن الاقوال المأثورة اذا عاد الدستور احلي لك حنكك

حلم — احلم علينا شوية ، خفف من غضبك ، فالحلم ضبط النفس والنائب العمومى حليم لم يؤثر في نفسه البلاغ الذي رفع اليه بحادث مصر الجديدة فكظم غيظه حتي سحبه المعتدي عليه ، والحلم الرؤيا ، وهى غير الرؤية لان الرؤية في اليقظة والرؤيا فى المنام ، يقول المستر هندرسون للمندوب السامى البريطاني « حلمت خير والصلاة على النبي » فيقول « خير » فيقول حلمت انك حاكم عام للهند فيقول ربنا يسمع منك وحلمي باشا وزير تحت الطلب أو وزير في الرديف

حلمبوحه — وصف للاهوج الذى لا يدري ما حوله ولا تقل عزمى حلمبوحه ولكن قل عزمى باشا زي حلمبوحه

حلا — قدم إلى مصر شاعر لا أعرف اسمه ليرى حافظ بك ابراهيم وكان يظنه جميلا فلما أبصره ورأى دمامته قال ماهكذا سمعت عنك فقال حافظ بك :

نعم لست حلواً ولكننى
فتي المعي ومانيش ركش
وماذا علي اذا قيل انت
جميل الخصال ووشك وحش

فقال ذلك الشاعر :

فليتك تحلو والحياة مريرة
وليتك ترضى والانام غضاب
اذا صح منك الوصل فالكل هين

فضربه حافظ بك وطرده

والحلاوة الطعم الذي يجده الآكل في الطعام المصنوع بالسكر ، وهو أنواع ، فحلاوة حمصية وحلاوة سمسمية وحلاوة سد الحنك ، والشيخ التفتازانى يحب حلاوة البخت ولا يفضل عليها غير مص القصب ، وشارع الحلوجي مشهور في القاهرة لا يجهله غير مصلحة الكنس والرش ، والحلوانى الجندي اسم مكان لا ينبغي الجلوس فيه ، والحلو من الناس الجميل كما تقدم فى حديث الشاعر الذي لا أعرفه مع حافظ بك ابراهيم ومنه الحلو مخاصمنى شاهده يا امه

حلوس — مقلوب لحوس ، واللحوسة والحلوسة توسيخ اليدين والفم عند الاكل ، وتوتو كوكب الشرق يحلوس صفحة أو صفحتين كل يوم أو يلحوسهما بافكاره

حلوص — الحلواصي بلد في المنوفية قريب من أشمون قال الاخفش انه منسوب الى حلواص بن عثمان اللعوق ، وقيل لحلواص عثمان اللعوق مات فسافر الى بغداد لحضور مأتمه هناك ، وحلوص سفير انجلترا في تركيا حول مصطفي كمال باشا تملق له ليلين في المفاوضة في أمر آبار الموصل ، كما حلوص سفير ايطاليا حول زيور باشا ليخدعه عن جغبوب ، ولكن الحلوصة هناك لا تنفع كالحلوصة هنا ، لان مصطفى كمال غير زيور ، ولان في تركيا مجلس نواب ومجلس نوابنا معطل ، واسم التملق بالدوران حول الرجل الذي يراد خداعه التحلويص قال المازني :

انى لابصر عزمي باشا متكئا
والقاعدون حواليه بترصيص
مثل الحجارة الا أنهم نفر
من شدة البرد ماتوا بالترصريص
حلوصت من حوله حتي أكلمه
وما تكلم الا من تحلويصي

حلوف — الحلوف الخنزير الكبير ، والرجل الذي لانخوة عنده يتحلوف ، أي يصير حلوفا ، وأزواج النساء السافرات يتحلوفون والواحد منهم حلواف وحلويف

حلوان — البلد الذي فيه عين الماء الكبريتي ، والحلوان النقود التي يأخذها منك شيخ الحارة اذا سكنت فى حارته والا كتب عنك الى مجلس القرعة العسكرية ليفرزوك ولو كنت في سن التسعين ، واذا خدعت الطبيبة المزيفة ماهر باشا فطلب اعطاءها شهادة قابلة قيل أنها أخذته فى

الدنيا في الاخرة

فى المنام

قبض كرومر بيديه القديرتين على زمام الامر في هذه البلاد ربع قرن أو يزيد قليلا ، واستبد بالحكم في كل صغيرة وكبيرة من شؤون الامة ، وكان ذا طماح وحرص ، يصحر لنا بالغلظة ويكاشفنا بالحيف والخسف فيما كان يشجر بين مصالحنا ومرافق بنى قومه من خلف . ولكننا نشهد الله علينا وعليه باننا ، فيما تصدي له من تدبيرنا واستقل به من قيادتنا ، كنا منه في حكومة عمرية ابرم بالسداد امورها وامضي بالعدل احكامها . ذلك لانه كان حوله من كبارنا وذوى السداد والاصالة بيننا من أمثال الشيخ محمد عبده وسليمان أباظه باشا وآل بيرم وسعد باشا زغلول وما اليه من قاسم امين واللقانى وفتحي وغيرهم ممن أصاب فى تقدير كفاءتهم واخلاصهم شاكلة الصواب فوثق بهم وسكن اليهم واطمأن بهم فيما رسموا له من خطة وادلوا به اليه من رأي . وكان تحت أمرته نفر من عترته وبنى جلدته قد وسعت مداركهم واستحصف رأيهم وسمت همتهم ، يساندهم فريق من رجالنا ذوو دراية وكفاية فيما يسند اليهم ويوكل لهم ، يقوم هؤلاء بحسن المشورة وصادق الرأي وينهض أولئك بدقة النفاذ لما القى اليهم من خطة واضحة ورسم لهم من نهج قويم .

وخلفه فينا متتالين اثنان من تلاميذه ومرءوسيه حذقا الشيء الكثير من اساليبه وحافظا غير قليل على نظمه وتقاليده فاهتديا ببعض هديه وتبعا ما استطاعا سيرته وأثره . ثم جاءت الحرب الكبرى فغيرت وجه العالم وقلبت الدنيا رأسا لعقب وبدلت الارض غير الارض والانام غير الانام ، لم تبق فينا معروفا مألوفا ولم تذر قديما قويما ولا خلقا كريما وانما هى أشباح وصور تسبقها ضجة ورجة فتطربنا أسماؤها وتبهرنا أنباؤها ثم تعجبنا أزياؤها ثم يسوءنا اختبارها وابتلاؤها . وهذا هو اللورد جورج لويد شممنا عبيره قبل أن تتفتح عنه أكمام السياسة وطار الينا ذكره ولما نعرف عنه الا أنه ذهب الى بومباي فوجد قوما جياعا يصرخون من ألم المسغبة قد التفوا حول رجل قعد على قارعة الطريق يغزل الصوف ويهزج بانغام لا عهد لهم بها فرقصوا على نغماته كالطير يرقص مذبوحا من الالم فدبر اللورد لهم من الماء ما يكفى لانبات قدر حاجتهم من البر ومذ آنسوا ما يسد الرمق انقلبوا اليه منفضين عن الشيخ الذي وقع فريداً وحيداً في قبضة اللورد فدفعت به الى السجن وغلقت عليه وعلى سيرته الابواب

وهذا هو اليوم بيننا يعلن انه يريد أن يسير فينا سيرة كرومرية ! فهل هو يستطيعها ؟ وهل هذا الرداء ، رداء العظمة والجبروت الذي كان يرتديه كرومر ، يجيء على قده؟ وهل يوجد عنده من مهرة الصناع من يحكم نظامه ويقوم هندامه ويضيق ما اتسع من عرضه ويقصر ما ضفى من طوله حتى لا يضل فيه أو يتعثر ! لا أرى من رجالنا من استطاع اللورد ان يمهد لنفسه سبيل التفاهم معهم والانتفاع بهم . ولا أظن ان بين الذين عند اللورد من رجاله من هم في قوة اسلافهم معرفة وكفاية وحسن سياسة وكياسة . كنت لا أزال اقلب في خاطري هذه الافكار واعمل في نفسى تلك الموازنة والمفاضلة حينما اويت الى فراشي في الليلة الغابرة وما هو إلا ان اخذ الكرى بمعاقد اجفاني حتى رأيت كأنني في تلك الناحية من جنات النعيم التي اعتدت ان اجد في منامي ذلك الفريق من سلفنا الصالح ينتبذها لقضاء فرصة من الزمن في المنادمة والمسامرة يتناقلون حديث هذا العالم الفانى الذي ما برح يهمهم من اخباره ما يطمئنهم على احوال بلادهم وابناء وطنهم . وكان الاستاذ الامام في صدر المكان قد اضطجع اضطجاعته التي عرفناها له بين أصدقائه وخلصائه وعن جانبيه رياض باشا ومصطفى باشا فهمي وامامه لطيف باشا سليم وحسن باشا عاصم وعلي بك فخرى وابراهيم بك اللقانى ومصطفى باشا كامل ومحمد بك فريد . ورأيتهم يدققون النظر فى شخص قادم اليهم من احدى السبل المنبسطة بين ايديهم وما هو إلا الاستاذ الشيخ علي يوسف صاحب المؤيد حتي اذا جاءهم وتبادل واياهم السلام والتحية ابتدرهم بالكلام فقال :

الشيخ علي يوسف — هل منكم من يعرف مع من كنت الآن ؟

الاستاذ الامام — لا يعلم الغيب إلا الله .

مصطفى باشا كامل — غايته كنت تبحث عن وارد جديد من الدنيا فعثرت على صاحب قديم اخذت منه بعض الانباء عن مصر

الشيخ علي يوسف — تمام كده ! ولكن من هو ؟

لطيف باشا سليم — بلاش حواظير يا شيخ علي . قل من هو والسلام

الشيخ علي يوسف — كنت أريد أن اتعبكم في البحث شوية .

الاستاذ الامام — ليس هنا تعب ولا نصب . لا تطمع في ذلك فقل وانتهي .

الشيخ علي يوسف — سليم سركس .

مصطفى باشا كامل — سليم سركيس صاحب المشير ؟

الشيخ علي يوسف — صاحب المشير قديما وصاحب مجلة سركيس أخيراً

الشيخ عبد الكريم — صحيح دي لقطة . لازم تكون وقفت منه على أسرار السياسة الحالية بمصر .

الشيخ علي يوسف — هو في الواقع لم يكن مشتغلا بالسياسة في سنواته الاخيرة وربما كان من أقل الناس تتبعا لحوادثها ولكنه قد علم منها ما يكفي لان ينورنا .

محمد بك فريد — وبماذا إذن كان يشتغل بعد أن ترك السياسة ؟

الشيخ علي يوسف — كان سكرتيراً للامراء أبناء لطف الله .

حسن باشا عاصم — ليس في الامراء من يسمى لطف الله .

رياض باشا — مين لطف الله ده يا شيخ علي ؟ أمير مصري !

الشيخ علي يوسف — لأ مش مصري

مصطفى باشا فهمي — ولا هو افرنكى . لان الافرنج لا يسمون لطف الله طبعا

الشيخ علي يوسف — لا هذا ولا ذاك

الشيخ عبد الكريم — يمكن من امراء دارفور أو كردفان حضروا حديثا لمصر

علي بك فخري — ده كان يبقي اسمه خشم الموس أو قعر الحلة . أو حاجة زي كده . أما لطف الله ده امير غريب حتي في بلاد النيام نيام.

الشيخ على يوسف — يا سيدي هؤلاء رجال سوريون يحملون لقب امارة عربية .

رياض باشا ـ ومين في بلاد العرب له الحق يحمل لقب برنس أو يعطيه

الشيخ علي يوسف ـ ملك الحجاز السابق أعطاهم لقب امير لا «برنس» ولكنهم همّ يابون الا ان يكون «برنس»

رياض باشا ـ هو اللقب طبق «امام بايلدي» أو «ضلمه كدابه» يعملوه على كيفهم

لطيف باشا سليم ـ يظهر ان دي بقت عبارة فوضى في مصر .

الشيخ علي يوسف ـ ياريت الفوضى كانت قاصرة على كده .

فريد بك — أمال إيه ؟

الشيخ علي يوسف ـ يقول سركيس ان الفوضى هناك استولت على كل شيء في الاخلاق والآداب والاحكام. ولقد قص علي كثيراً من نوادر هؤلاء الامراء أرويها لكم في وقت آخر لاحكي لكم الآن ما نقله عنه من انباء مصر السياسية

ابراهيم بك اللقاني ـ لقد أتعبتنا انباء السياسة في دار النعيم التي لا ينبغي ان نحس فيها تعبا أو لغوبا . فبالله عليك يا استاذ الارويت لنا أخبار هؤلاء الامراء .

الشيخ علي يوسف — شيء يطول شرحه وله فرصة أخرى . وانك لن تجد غضاضة فيما سألقيه عليكم من الحوادث لانها سارة قارة

الاستاذ الامام ـ قل وتوكل على الله

الشيخ علي يوسف — علمتم أن هناك شيأ يقال له حزب الاتحاد . أوجده انسان اسمه نشأت باشا . . .

محمد بك فريد ـ أنا لا أعرف لنشأت باشا الذي كان مديراً للمنوفية وهو معنا في هذه الحياة الاخرى إلا ولداً واحداً قد نقله الله الى جواره منذ سنوات فمن أين جاء هذا النشأت الذي سمعنا من أخباره مالم تعهد له مصر مثيلا حتى في أيام المماليك

الشيخ علي يوسف — ليس هذا بقريب لذاك وانما هو من تلك المخلوقات الضارة التي تنبت في أوقات المحن وتعلو وترتفع في أعاصير الفتنة وزعازع الاضطرابات فتبث الفساد وتستثير الاحقاد وتنفث الاضغان والسخائم وتأتي من ضروب الشر وصنوف الضراء ما تعجز عنه الابالسة وتبرأ منه الشياطين . أوجد هذا الانسان حزب الاتحاد بدعوى العمل على ضم الصفوف وائتلاف الفرق فلم يلبث ان قواه على حساب الاحرار الدستوريين وحسب انه قد أمن به عودة السعديين الى ما كان لهم من قوة ونفوذ فاخذ يعيث في البلاد فساداً ويعبث بما للناس من مصالح ومرافق وما للبيوتات من كرامة وشأن ويجمع لنفسه الاموال بشتى الوسائل ومتنوع الاساليب ويمد يده الى مصالح الحكومة فيستبد بها دون المسئولين عنها بواسطة من زجهم في كبريات وظائفها من عباد القوة وعشاق المنفعة حتي اناف على سير من تقدمه من الطغاة والبغاة وضجت منه البلاد والعباد . فلم يطق الاحرار الدستوريون وهم من تعلمون من كبار الامة واعيانها ومن أوفرها بسطة في العلم والسياسة والجاه والمال فقاموا في وجهه وأخذوا يحاربونه وحزبه بما أوتوا من قوة وكان من وراء هذه الحرب الشعواء التي اثاروها لهدم هذا الحزب الاثيم ان قام لمناصرتهم ذوو الاقلام وأصحاب الرأي من مختلف الاحزاب والفرق وتعاهد الكل على العمل متحدين مخلصين لوقف تيار الفوضي ورد عادية الظلم والجور وانقاذ الدستور من مخالب البوار الذي يتهدده بالزوال فلم يسع المعتمد الجديد للدولة البريطانية الا ان يسعي لاخراج هذا الرجل المفسد من حظيرة الملك ونقله الى وظيفة سياسية خارج البلاد .

مصطفى باشا كامل — يا حفيظ يارب . هذا شيء فظيع ما كان يخطر ببال انسان انه يكون في بلاد كمصر وفي القرن العشرين . ولكن الانكليز لا يزالون هناك وهم بما لهم من السلطة الفعلية في القطر بالرغم مما يتظاهرون به من الابتعاد عنها يتغاضون عن مثل هذه المفاسد بل ويشجعونها بكافة الوسائل الخفية لأنهم أول من ينتفع بنتائجها ويغنم من عواقبها . ولا أدري كيف صبر القوم هناك على تلك المناكر وكيف استذلوا لها وأبوا الا أن يخضعوا ويخنعوا الى ان يتولى غاصبهم حمايتهم ويعمل خصيمهم على انقاذهم من ورطتهم وخلاصهم من محنتهم ؟ أليس فيهم رجل رشيد ؟

الشيخ علي يوسف ـ علمت أنهم ما استكانوا ولا خضعوا ولكنهم هبوا هبة رجل واحد قوي متين يقاومون الفوضي ويدفعون عن الحياة النيابية كل اذى يتهدد كيانها وقد غادر سركيس عالم الدنيا والعميد البريطاني غائب في السودان ولا يعلم ماذا يكون من أمره بعد ان يعود ازاء هذه القوى التي اتحدت وائتلفت ووقفت سداً منيعا دون كل طامع في مصالح الامة .

الاستاذ الامام ـ وما تنتظر ان يعمل العميد من عمل صائب اذا كان لا يزال حديث عهد بمصر يجهل أحوالها ونفسية أهلها لا يستطيع أن يميز النافع لها من الضار . ولقد علمتم انه لم يكن حوله من أهل البلاد من يرشده الى مصلحة أو يصرفه عن مفسدة .

مصطفى باشا كامل — لا بد له على كل حال أن يواجه هذه القوى ويعرف لها مقدارها وهواذا واجهها وفيها أمثال سعد وعدلي ورشدي وثروت وصدقي كان خليقا بان يتبين وجه الصواب ويرجع الى العقل في تصريف الازمة .

فريد بك — أراك يا مصطفى قد تجاهلت الانكليز وما هم عليه من خلق سياسي . انهم يا صاحبي كما تعلم لا يعرفون حقا ولا يحترمون عهداً إلا اذا كان لهم من وراء ذلك منفعة ذاتية والا فهم لا يتأخرون عن مقاومة الاجماع لعلهم يصيبون من وراء المقاومة فتنة يتذرعون بها لاعادة سلطتهم واسترداد ما تظاهروا بتركه من شؤون البلاد .

رياض باشا ـ شوف يا فريد يا بني . الانكليز طماعين حقيقة وينتفعون بالاضطراب والفتنة لاشك ولا ريب ولكنهم لا يتوصلون عادة الى غايتهم من ذلك الا بضعفنا وتخاذلنا وتقاطعنا . أفراد منا هم الذين يخدمون أغراضهم ويعملون على بذر الشقاق والفرقة في صفوف الامة لينتهز الانكليز الفرصة ويضعوا يدهم على كل شيء . ولكن اذا كان الزعماء من أهل مصر متحدين حقيقة باخلاص وحسن نية ومصممين على استرجاع حقوقهم واستعادة الحياة النيابية فلا يستطيع الانكليز أن يجدوا مبرراً للتظاهر بمقاومة كل هذه الارادات مجتمعة متحدة قوية متينة . كله يتوقف على حالة البلد النفسية . ده شيء جربناه مع الاسف وعرفناه وارجو أن تكون المصائب قد علمت أبناءنا مزية الاتحاد باخلاص وشرف .

لطيف باشا سليم ـ أنا على الذي علمناه من أمور مصر الآن لا أظن انه يوجد بها من يمكنه أن يستخرج من المصائب عظة .

فخري بك — لا يا أخي لسه لنا بقية هناك وفيها من نعرف له مزية الفهم والعلم والروية والتدبير .

لطيف باشا سليم — مش غايته سعد ؟

حسن باشا عاصم — ورشدي وعدلي وثروت كل هؤلاء اشتغلنا معهم وخبرناهم وعرفنا مزاياهم وغيرهم كثيرون نشأوا معهم وأخذوا عنهم وكنت

ارام وهم فى ريعان صباهم وباكورة نشأتهم على شيء كثير من النباهة والذكاء والدقة في العمل

ابراهيم بك القاني — وهل يستطيع كل هؤلاء ان يظفروا بحزب الاتحاد هذا الذي تقولون انه تقوي وحاول ان ينكل بالاحرار الدستوريين بعد ان ظن انه قد قضى بمساعدتهم على السعديين

الشيخ علي يوسف — هذا الحزب يسمونه في مصر « حزب القش » وهو مكروه من الامة سيق اليه الاعضاء وجمعت له الاموال بطرق الاكراه الحكومى وبالقوة التي كان يستمدها نشأت من مركزه في السراي الذي اساء استعماله. أما وقد اقصي عن البلاد وانفضحت وسائل التغرير التى كان يعملها فما لبث الحزب ان انهار وانتثرت انقاضه التي شيد بها على اسس من هواء. وكيف تريدون ان يقوم حزب ليس له مبدأ معروف ولا غاية محددة ولا برنامج معين يتكون من أعضاء لاحيلة لهم ولا حول وعلى رأسه قادة ليست لهم قيمة الا بمقدار مايستمدونه من مراكزهم التي اصعدتهم اليها احكام الظروف وتقلبات الحوادث ليكونوا آلة هدم وتخريب في يد الشاب الذي يسمونه نشأت.

مصطفى باشا كامل — هل تعرف هؤلاء القادة؟

الشيخ علي يوسف — يقولون ان الزعيمين العاملين فيه هما علي ماهر وحلمي عيسى

مصطفى باشا كامل — لا أعرف اشياء بهذا الاسم.

الشيخ علي يوسف — عليّ ماهر أعرفه. كان وكيلا للنيابة في أيامنا

عاصم باشا — عرفته.. ابن ماهر باشا الذى كان محافظا للقاهرة. مخ ضيق ونظر قصير وغرور كبير. وحلمي عيسى من؟

فريد بك — رأيته في أوروبا وكان موظفا بوزارة الحقانية واعتقد انه أقل من علي ماهر معرفة وادراكا.

فخري بك — بس دول. بالله سلم لي. هذا حزب لاقيمة له.

الشيخ علي يوسف — وواحد كان. استغفر الله بل اثنان. يالهما من اثنين!

الشيخ عبد الكريم — من ياسيد؟ شنف اسماعنا باسماء الزعماء.

الشيخ علي يوسف — يحيي باشا ابراهيم.

الشيخ عبد الكريم — الحافظ الله تبارك الله!

الشيخ علي يوسف — ومحمود بك ابو النصر

الشيخ عبد الكريم — وملحه فى عين إللي مايصلي على النبي.

مصطفى باشا كامل — قل كلام غير ده ياشيخ علي. محمود أبو النصر حصل حزب الاتحاد!

الشيخ علي يوسف — من يدري!

مصطفى باشا كامل — بعد ان مرغ على اعتاب الاحزاب الاخرى واحداً فواحداً فدخلها وعاد فيها ثم اقصى عنها؟

الشيخ علي يوسف — لا أدري. ولكنه على كل حال عيهور في حزب الاتحاد.

مصطفى باشا كامل — ومع ذلك فالحزب ده باق الى اليوم محفوظا سالما.

ابراهيم بك القاني — قل بالاولى انه لم يوجد يقينا ليبقى سالما يظهر انه نحسه من أول لحظة

الشيخ عبد الكريم — من أول نظره، على رأي الدور.

الاستاذ الامام — عظيم، عظيم! مادام هؤلاء خصوم الامة فلا ضرر ولا ضرار « ابشر بطول سلامة يا مربع ».

رياض باشا — ولكن الانكليز يا استاذ يتمسكون في سياستهم حتى بالوهم.

الاستاذ الامام — ولكنه لايلبث ان يزول فتبدو لهم الحقيقة ناصعة فيضطرون للرجوع اليها.

رياض باشا — مع قوة الظروف القهرية. ولكنى لا أراها الآن متوافرة في مصر.

مصطفى باشا كامل — الانكليز خصومنا واعداؤنا الالداء ولكني أقول الحق. أنهم يخافون ظهور الفضيحة ويخشون اعلان الفشل.

الشيخ عبد الكريم — صحيح احيانا بيلايموها وما يخلوهاش مجليطة.

مصطفي باشا كامل — كلا انذكر ماعملناه معهم فى حوادث دنشواى وما اضطربوا لظهورها واعلانها وأذكر كيف أنهم اهتموا بمداراة سوأتهم واخفاء شينهم، اقطع بأنهم سوف لايتمادون في التمسك بعار هذا الحزب لمقاومة الامة. دول شالوا كرومر بين طرفة عين وانتباهتها على اكتاف « متشل » وحطوا كتف ليداروهما فى زاوية من مناجم الفحم في بلاد الانكليز حتى لاتقع عليهما الانظار.

الاستاذ الامام — يدك حق يامصطفى. أنا متفائل معك وارجو الله ان يتمم لاخواننا في مصر كل نجاح وفلاح. والآن هل لكم في نزهة قصيرة نختمها بزيارة للسيد جمال الدين.

رياض باشا — لا بأس. فانى أريد ان اقابل هناك الشيخ أبو الهدى لعله قد وصل اليه طرف من انباء بلاد الترك لانني اهتم بها كثيراً

ونهض الاستاذ الامام وقام الباشا يسير معه فاسرع الباقون وتبعوهم يتحادثون ويتناقشون وكنت قد اخذت قسطي من النوم فاستيقظت وقمت من فراشي اكتب ماوعيت من حديث اليوم

مطبعة الكشكول

حجر وحروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة فى قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

في قضايا القتل السياسي

النائب العمومي — يادكتور ماهر مصلحة العدالة والشبه اللي حواليك أرغمتني على تقديمك للمحاكمة

الدكتور ماهر — اذا كان فيه شبه تعوص رجلي فنشأت باشا غرقان فى شبهه لحد ودانه، ومع ذلك راح وساب مصلحة العدالة ترن

أذل الحرص اعناق الرجال

عزيز باشا عزت — اسمع يابنى انت وهو، أنا فضلت مصمم على الاستقالة ثمانية شهور ولما هددونى برفتكم ان تمسكت باستقالتي سحبتها علشان خاطركم : اعملوا معروف بقى ماتزعلوش رؤساءكم

حديث الاسبوع

شأن الوطن

لهذه الوزارة أكذوبة ألقتها على لسان علي باشا ماهر وذلك حين يقول انهم زهدوا في الحكم وعرضوا أن ينزلوا عنه لولا أن ذلك ليس شأنهم ولكنه شأن الوطن

وانما نقول انها أكذوبة لان كل ما للوطن عندهم من شأن أن يشتروا به منافعهم وأن يبيعوه بثمن بخس من عرض الدنيا الزائل ، بل شأن الوطن عندهم ان يجعلوا منه قنطرة يعبرون عليها الى شهواتهم فان لم تحملهم هدموها وذهبوا يلتمسون قنطرة أخرى .

بل نقول انها أكذوبة لان رئيسهم زيور باشا يقول انها أكذوبة ، ولا يمنعه شيء من التحفظ فهو يعلن ذلك بلسان منفرط ونفس يملأها الاستناد الى الحراب الانكليزية أمنًا للعواقب واستخفافا بما لا يستخف به المتهم المريب فى أمة مستقلة

فبينما كان علي ماهر يظن انه أجاد الرقية واتقن الخدعة حين زعم ان للوطن شأنا عنده وزملائه وعند اعواد الخشب المسماة حزب الاتحاد كان زيور باشا يأبى أن يفضي برأيه في قرار الشيوخ لمن كلفوا ابلاغ القرار اليه ويعلن في سبب هذا الاباء ان الامر ليس له ولكن الامر المندوب السامى البريطاني أي وهو انما يصدر عن رأيه ويتحرك بيده ولا ينقل قدما عن قدم إلا باذنه ، وإذ كان المندوب السامي غائبا عن القاهرة في تلك الساعة فرئيس الوزارة التي لا تعرف لاحد شأنا إلا شأن الوطن أضعف من أن يكون له رأي في المسألة غير الرأي الذي تجب عليه طاعته وهو رأي العميد البريطانى

بل أقبح من هذا كان الرد ، فزيور لم يقل من بداءة الامر انه ينتظر ما يأمره اللورد جورج لويد وانما قال ان الامر لجلالة الملك فلما أراد وفد الشيوخ أن يتلقى منه الرد فى اليوم التالي قال ولكن المندوب السامي لا يحضر إلا بعد غد . وفي هذا اقبح التصرف وأسوأ الادب ، فان الولاء المتهم والاخلاص المشكوك فيه هو الذي يضع عميد الدولة التي اعترفت بالاستقلال واعلنت انها رفعت يدها عن شئوننا الداخلية الى جانب جلالة الملك فيما هو من اخص الامور بينه وبين أمته ، واذا كان رئيس وزراء الملك من الضعف والتفريط الى هذا الحد فقد كان يجب عليه أن يستصنع شيئا من المداراة وحسن الذوق فلا يذكر خضوعه للمندوب السامي ليستر عيبه على الاقل أمام الناس

هذه هى قيمة الوطنية عند الوزارة فضحها انفراط لسان زيور باشا وهذا هو شأن الوطن عند الوزراء كشفته قلة تقديره للامور . أما محمد باشا عيسى صديق علي ماهر وظله فله شهادة أكثر فضيحة واكبر هتكا

فقد جلس محمد عيسي هذا منذ أيام في فندق الكونتيننتال الى الاستاذ عبد الفتاح بك رجائي عضو مجلس الشيوخ فذكر في حديثه معه عطف الانكليز على الوزارة وجعل يثبت هذا العطف بما وسعه من أدلة فقال « ان عدلي جعل « يتقمزح » لهم في المفاوضة الرسمية حتي قطعها وعاد وثروت غشهم حتي أخذ منهم تصريح ٢٨ فبراير وسعد ذهب يفاوض مكدونالد فعمل وطنيا على حسابهم وتركهم ورجع ، أما نحن فنعطيهم كل ما يطلبون فلماذا لا يعطفون علينا ولماذا لا يتمسكون بنا

واذا كان ابو عيسى معروفا بكثرة الفشر فليس من الممكن أن يكون كلامه في هذه المسألة فشرًا ، وانما هو يظهر بهذا الكلام ما استقر فى قلبه وقلوب زملائه الوزراء من التهالك على الوزارة واستجداء عون الانكليز باي ثمن شاءوا ، وهذه واحدة من نوادر الكلمات الصادقة التى تنفلت من فمه مرة في كل عام .

الى هنا نكون قد أظهرنا مبلغ شأن الوطن الذي يقول علي ماهر انه يتطلب حرصهم على الحكم ، فشأن الوطن هذا هو أن يذل ويهلك وان يذلوا معه ويهلك كرامتهم ، ولن يضيرهم ذلك شيئا اذا انتفخت الاوداج ، وامتلأت البطون فكانت كالابراج ، ولعنة الله على من لا يستحي . . .

***

قرار الشيوخ

في مساء الاثنين الفارط اجتمع مجلس الشيوخ فاتفقت كثرته على قرار ابلغ الى رئيس الوزراء هذه صورته :

١ — «أن تكف الحكومة عن تلك التصرفات وعلى الاخص عن تنفيذ قانون الانتخاب الحالي لان في الاصرار على تنفيذه رغم مخالفته للدستور ولارادة الامة خطر تعرضه لعدم اقرار البرلمان عليه وابطال ما بنى عليه من النتائج احتراما للدستور الذي اقسم الجميع على طاعته والخضوع لاحكامه . هذا فضلا عما تؤدي اليه المشادة من النتائج السيئة التي لا يمكن الآن تقديرها»

٢ — «ان تعيد الحكومة الحياة النيابية في البلاد بعقد البرلمان الحالي تحقيقا لرغبات الامة ، واذا كانت هناك أسباب خطيرة تقتضي استفتاء الشعب من جديد تجري الانتخابات على مقتضى القانون الموافق للدستور بطريقة تطمئن لها البلاد»

هكذا قرر مجلس الشيوخ ولا ندري ألوزارة عقول تفهم أم هي لا تزال تفهم بعقول أخرى غير عقولها ، ولكن لنا نحن ان ننظر على أي المعانى ينطوي هذا القرار

ينصح الشيوخ للحكومة أن تكف عن تصرفاتها ، وتلك نصيحة تنقل الى الوزارة ان الشيوخ يرون في هذه التصرفات عدوانا على الدستور وضررا بالامة يجب العدول عنهما ، اذن مجلس الشيوخ يقرر ان تصرفات زيور باشا وشركائه باطلة بطلانا قانونيا وصائرة بالبلاد الى مالا يعلم الا الله من المكاره والاخطار

وبعد هذا التعميم ينص القرار على قانون الانتخاب الحالي ويختصه بنصح الحكومة أن تكف عنه ويريها أن للاصرار على تنفيذه نتيجتين سيئتين ، احداهما أنه اعتداء على الدستور لأنه مخالف له ولارادة الامة والثانية أنه عرضة لعدم اقرار البرلمان له ومعنى هذا ان كثرة الشيوخ تعلن من اليوم أنها في اجتماع مجلسها البرلماني سوف ترفض هذا القانون ، بل معناه الاكبر أنها سوف لا تعترف بمجلس نواب ينتخب بمقتضى هذا القانون ، وسينشأ حتما عن عدم الاعتراف ان يمتنع مجلس الشيوخ عن العمل مع مجلس نواب ليست لاعضائه صفة صحيحة من النيابة الدستورية . لا بل الشيوخ المحترمون يصرحون بهذه الحقيقة في غير لبس ولا غموض ، فهم يقولون أيضا في قرارهم ان وراء الاصرار أن يبطلوا في مجلسهم ما بنى علي القانون من نتائج ، واي النتائج تبنى على قانون الانتخاب الحالي غير اجراء الانتخابات وخروج نواب ملفقين ، فهذه النتيجة هى التى يقضى الشيوخ من الآن بانها باطلة وانهم سيؤكدون بطلانها فى مجلسهم يوم يجتمع في جلساته البرلمانية

وسبب ثالث يمس هدوء البلاد وسكينة الامة لم يجد الشيوخ بداً من أن ينذروا به الحكومة ، فهم لم يقولوا عبثا : « هذا فضلا عما تؤدي اليه المشادة في تنفيذه من النتائج السيئة التي لا يمكن الآن تقديرها » ، ولكنهم خاطبوا الحكومة بهذه العبارة لتفهم أنها ستكون هي المسئولة عن كل ما قد تؤدي اليه المشادة بينها وبين الامة من نتائج ، ثم لتعلم أن موقف الامة في هذه المشادة لن يكون إلا موقف كل امة تدفع الخطر عن دستورها وترد العدوان على نظام سلطتها

هذا تحليل أحد شطرى القرار فاما شطره الثانى فلست تحتاج الى شيء من الجهد في تخريجه على معانيه البعيدة المدي ، بل حسبك أن تأخذ منه هذه العبارة : « أن تعيد الحكومة الحياة النيابية في البلاد بعقد البرلمان الحالي تحقيقا لرغبات الامة »، حسبك هذه العبارة لترى كيف أن كثرة الشيوخ تتهم الوزارة باكبر جرم تتهم به الوزارات في البلاد الدستورية وذلك هو تعطيل الحياة النيابية والعناد في عودتها ، وهل معنى النصح باعادة الشيء إلا أن هذا الخاطيء الذي يبذل النصح له عطل ذلك الشيء ومنعه عن أهله ، ثم هل معنى لتعليل هذه الاعادة بتحقيق رغبات الامة إلا أن هذا الخاطيء نفسه يعاند تلك الرغبات وينتقض عليها ويسير في غير طريقها؟

وأظهر ما يستخلص من القرار ثلاثة أمور : الاول أن كل ما وقع من تصرفات هذه الوزارة انما وقع باطلا ، والثاني ان الشيوخ لا ينوون العمل مع مجلس نواب ينتخب على مقتضى قانون الانتخاب الحالي لانه قانون مخالف للدستور ، والثالث ان الوزارة هي المسئولة عما عسي أن ينشأ عن اصرارها على تنفيذ هذا القانون من نتائج المشادة بينها وبين الامة

***

بلادة الوزراء

هذا موقف الشيوخ بل هذا موقف مجلس الشيوخ واضح جلي ، وأقل مايراه أصحاب الابصار من وضوحه وجلائه انه يوافق رأي الامة وينضح عن خطة الاحزاب المؤتلفة ، ومن قبل مجلس الشيوخ قال القضاء كلمة العدل القدسية فاذا هي تأييد للامة واحزابها ، ومن قبل هذين وقفت الامة ممثلة في احزابها تنكر على الوزارة ماجنت وتنصحها ان ترفع عن الدستور يد البغي والعدوان ، وفي غمار هذا الاجماع قضي مجلس النواب قضاءه الفصل في جلسته التاريخية ، والى هنا يكون العالم قد شهد ان في مصر أمة تقف بقضائها ونوابها وشيوخها واحزابها في جانب ويقف في الجانب الآخر موقف العناد والمكابرة تسعة اشخاص لولا ان رماح الغاصب الاجنبي تسندهم لذابوا في مكانهم كما تذوب النجاسة بالماء الطهور

وما ظنك بسماجة اشخاص تسعة انكروا أمس كل وجود مصري الا وجودهم ، فلا احزاب ولا نواب ولا أمة ، ثم جاءوا اليوم يبالغون في هذا الانكار ، واعلهم يضيفون اليه انكاراً جديداً يأخذون بشبهته مجلس الشيوخ أيضاً ؟

على أنهم انكروا مجلس الشيوخ ، انكروه قولا حين وضعوا في فم أحدهم كلاما يسمع الناس منه خلط النائم وهرف المسلوب ، فعلم الله ليس في خطبة ماهر باشا شيء غير هذا الخلط وهذا الهرف ، بل أعجب الوقاحة ان يدخلوا خرابة حزب الاتحاد في الساعة التي يجتمع فيها الشيوخ فى النادي السعدي ليقذف هذا الخطيب عليهم مالم تحتمله امعاء مسخريه ، وليس فيما شهد الناس خطبة هي أم الاكاذيب الا هذه الخطبة ، فما فيها كلمة صدق ولا فيها احرف يجري مداده في غير الكذب . وانك لتسمع ماهر باشا يقول في مستهلها : « احييكم تحية الايمان والوطنية الحقة » فتقول هذا كذب ، وتسمعه يقول : « لانقبل ان نشتري رضاء الاحزاب بنقض الدستور » فتقول هذا كذب ، وتسمعه يقول « الامة تعلم وأنتم تعلمون انه ليس في الوسع اعادة برلمان صدر بحله مرسوم ملكي » فتقول هذا كذب ، وهكذا كلما سمعت كلمة رأيتها تقطر كذبا فلا يسعك الا ان تعلن أنها كاذبة

ولكن أين موطن الجرأة العجيبة من هذا اللسان المتحرك ؟

يقول علي باشا ماهر وزير المعارف انه هو وزملاءه زهدوا في الحكم وعرضوا أن ينزلوا عنه وأن يتقدم غيرهم اليه ولكن ذلك ليس شأنهم وحدهم بل هو شأن الوطن ، هذا الكلام يملأون به فم هذا الرجل فيلقيه بجرأة عجيبة ، فمتي كان زهدهم في الحكم ، بل متى كان زهد علي ماهر خاصة في الحكم ؟ أكان يوم أراد أن يستبقى لنفسه حظوة في كل الجهات فجعل يصانع دار المندوب السامي بوجه ويخدع الاتحاديين بوجه ويرسل الى دولة سعد باشا بوجه ثالث يؤكد له اخلاصه ويرجو صفحه ؟ ثم متي كان للوطن شأن عندهم جميعا بل عند علي ماهر خاصة ؟ أكان شأن الوطن عنده حين هو يفسد نفوس أبناء الامة ويشبع قلوب التلاميذ فى المدارس من جهل محاسيبه وصنائعه ، أم شأن الوطن عنده هو هذا الشأن الذي شهدت به حادثة الفتاة المطرودة لقبح سيرتها المقضي بأمره أن تعود فتتولى نفوس التلميذات الناشئات لترمين بدائها ؟ . . دعوا الوطن ولا تذكروا شأنه فانه ان كان وطن يلعن جناة الفتنة عليه فلهذا الوطن المصري الف لسان تلعنكم وتلعن اياما رمته بكم

ويقول هذا الرجل « والذى نفسي بيده لو رأيت في خطة الحكم نقضا للدستور لكنت أول ثائر عليه » ، قسم هو قسم أبو المثنى

وا كذب مايكون أبو المثنى
اذا آلى يميناً بالطلاق

فقل لنا يا أبا مثني الوزارة اذا لم تكن قد رأيت في خطة الحكم نقضاً للدستور ، أفلا رأيت فى خطة النيابة مع أخيك نقضاً للعدل ، وماذا هو الحكم اذا لم يكن العدل قوامه ؟

انك اليوم وانت في منصب الوزراء تسمع مايسمع الناس جميعاً من ألسنة الدفاع عن أخيك المتهم بالقتل وتري مارأى الناس جميعاً فيما تطلب النيابة تطبيقه عليه من نصوص قانون العقوبات نص عقوبة الاعدام ، وانت لا تجهل ان القلب الذي تحركه الغيرة على العدل لانصاف الجماعة الغرباء لن يكون صادق الغيرة حتي يتحرك لانصاف الاهل الاقربين ، فقل لنا ياجاحد القرابة ، قل لنا ياعاق الوالدين ، قل لنا يا متحجر القلب ، قل لنا ياغليظ الكبد ، قل لنا أين هي غيرتك على العدل فى جانب اخيك المتهم لنصدق ان لك غيرة على العدل في جانب الامة ، وقل لنا أين هو وفاؤك للاخ الشقيق وأين هي رحمتك لانسان انت معه فلذة كبد واحدة لنصدق ان بك وفاء للامة وان فيك رحمة للناس ؟ . . .

أقسمت بمن نفسك بيده ، والذي نفسك بيده هو الذي يري ماتفعل بالليل ويعلم مااجترحت بالنهار ، فان كانت لاتزال فيك بقية من ايمان فاتق الله الذي أقسمت به . .

الرجل الطيب

أو أحمد الصغير

في الناس رجل يرى بين جوانب الحياة زاوية من الفقر، سوداء تضم الى ظلمتها ووخمها نفوساً أشقاها البؤس وأمضتها الحاجة، وفي يده من نعمة الله فضل زائد فهو لا يطمئن قلبه حتي يصرف عن هذه النفوس بعض ماتجد من ألم وشقاء ...

ورجل آخر يرى في جوانب الحياة زاوية من الجهل، مخيفة تجمع اليها كل الشرور والآثام وتحرق بنارها المتأججة عقول المضيعين من بني آدم، وعنده من نعمة الله فضل زائد، فهو لا ينعم باله حتي يرفع أمام هذه العقول نوراً من العلم يهديها فلا تضل ويرشدها فلا تغوى

ومن الناس ثالث يرى في جوانب الحياة زاوية من الفسوق، مهلكة تمزق الابدان وتردي العقول، وتحمل الموبقة النكراء فيما تحمله من ميراث الابناء عن الآباء، وله من نعمة الله فضل زائد فهو لا تهدأ نفسه حتي يعالج الداء في هؤلاء المرضى عسي أن ينقذهم أو ينقذ من أمراضهم نسلا جني عليه أهله وهو لم يزل سراً في ضمير الغيب ..

أولئك قوم رزقوا حظاً من الاحساس، ونصيباً من المروءة، ولهم قلوب تنبض بالشرف والكرامة، وبين جوانحهم ضمائر فيها حياة وفيها شعور، ثم بعد ذلك يملكون من أنفسهم مايستطيعون به أن يقولوا اننا ناس أحياء، ويعرفون أن لهم ارادة الانسان العاقل وعزة النفوس الكريمة، فان شئت أن تسمي أحدهم فلا تقل انه رجل طيب فانا سنريك أي شيء يكون الرجل الطيب، بل قل انه رجل محسن أو رجل ذو مروءة أو فاعل خير أو هو الانسان الكامل

***

الرجل الطيب ياسيدي القاريء هو أحد أولئك الغفل التائهين الذين يقال في وصفهم انهم حشو الجنة

فاذا أحببت أن ترى هذا الصنف من الناس فاذهب الى ناحية الامام الشافعي يقابلك في طريقك مخلوق في صورة الانسان، له رأس صغير كبيضة العصفور، بين كتفين غليظتين كقاعدة الهرم الاكبر، فوق صدر عريض كالافق الممتد، وله من الامام بطن كبير أحدب ككوم السباخ يقابله من الخلف كفل رخو ثقيل كجاموس البحر «يسمونه في حديقة الحيوانات: السيد قشطه»، وفيه كبعض المخلوقات وجه تطالعك منه الطفولة في سحابة من البله ممطرة غداقة، وعينان لا تزالان في حيرة واضطراب من مشاهد العالم، وفم كخرطوم وابور الاطفاء إلا انه دائم السيل والهطلان، وقد أرسل من لعابه اسلاكا فضية تنقش صدره نقشاً يتمنى كثيرون من أصحاب الرتب أن يكون على صدورهم مكان الحلى والنياشين

ويراك هذا المخلوق مستهلا فيسرع اليك ضاحكا مقهقها يسألك الاحسان ويدلك على اسمه فيقول: «أنا الشيخ أحمد، هات للشيخ أحمد» ولا يزال هذا الشيخ أحمد يلاحقك ان كنت راجلا ويتعلق بك ان كنت راكباً، ثم يحرجك الحاحه فتلقى اليه القطعة من النقد كما تؤدي الغرامة من مالك يوجبها عليك حكم القضاء، فاذا صارت القطعة في يده أرسل من فمه قهقهة عالية كأنما يسخر من هزيمة الارادة والعقل أمام العجز والبلاهة

***

أليس الشيخ أحمد هذا هو الرجل الطيب؟ أشهد انه كذلك، وأشهد ثانية أن له في الناس أشباها ونظراء، وأشهد ثالثة أن من أشباهه ونظرائه شخوصا تعلقوا بالرياسات وتسلقوا جدران الوزارات، وأشهد رابعة أن أشباهه ونظراءه في الناس كثيرون ..

والشيخ أحمد المقيم في طريق الامام الشافعي يلح في السؤال ويلج في طلب الصدقة، ولعله لا يطمع من الدنيا في غير اللقمة من الخبز الجاف والجرعة من الماء الآسن يلتمسهما في غير قصد كلما أحس من نفسه مايحسه الحيوان من جوع وظمأ، ثم لعل هذه المبالغة التي تجدها منه في الحاحه ولجاجته عادة ليس له فيها نية المنتفع ولا عزيمة الطامع، ولعل أظهر خصائصه انه يعيش في غفلة عن الدنيا وانه ينظر الي هذه الدنيا وقيمتها بعيون الغافلين

كذلك الشيخ أحمد كل ثمين عنده بخس، وكل غال لديه رخيص، وكل عزيز عليه هين، وليست أصوات الصارخين حوله الا دبيب النمل، وليس صخب الناس فيما يرى الا حفيف الاشجار، وليس الغضب والرضا الا كما يعرف من نفسه ضحكا لغير سبب وبكاء في غير مايوجب البكاء، أما هذه الاشياء التي يسمونها شرفا وكرامة وحياء فليست عنده إلا أوهاما خدع الناس بها منذ صنعها لهم خيال الشعراء

أترى أن أحدا لا يلبس جلد الشيخ احمد هذا يكون رجلا طيبا؟.. أما أنا فاقسم لو أن انسانا زعم أنه رجل طيب ولم يلبس جلده لصفعته

وأي شيء سوى هذه الصورة يتقدم به الى الله أولئك الجناة المتماطون عسى أن يغفر لهم ماأذنبوا، فانه لابد لامثالهم أن يطمعوا في جنة الآخرة ان كانوا يؤمنون بها كما أعماهم الطمع في جنة الدنيا فدخلوها بما اجترحوا من سيئات وشفع لهم فيهما ما اكتسبوا من جرائم

وأنت أيها القاريء، عليك أن تفتش بين الناس لترى أي مخلوق هو الشيخ احمد مكررا، وليس عليك أن تلتمسه في طريق الامام الشافعي حيث الاكواخ بين القبور، ولكن التمسه في طريق الامام زيور باشا حيث القبور بين القصور، واياك أن تغالط فتدلنا على «احمد الصغير»

فهذا الذي ان عاش لايعتني به
وان مات لم تحزن عليه أقاربه

وبعد: فاللهم نجنا من بلاء هذين الاحمدين

«أبو الشمقمق»

مخازن أدوية جوليوني

صبغة الانتشتاد الحديدية

ارفضوا أي زجاجة غير موضوعة في علبتها ومقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها

وتباع في جميع مخازن الادوية الوكلاء في القطر المصري والسودان و فلسطين

مخازن جوليوني

تليفون ١١٠٣ و ١٨٤٢ مصر واسكندرية تليفون ٢٧٤٦ وصندوق بوستة ٩٣١ مصر و ١٠٨٢ اسكندرية

يطلب الكشكول في أبا الوقف من المعلم أبو زيد محمد أبو زيد

هذيان غضبان

هل رأى أحد ممن شهدوا محاكمة المتهمين بجرائم القتل السياسي ان الجمهور المصري يصطدم بالبوليس وطلبة المدارس يخلون بالنظام ؟

قالت جريدة الديلي تلغراف الانجليزية ان مراسلها في القاهرة رآى ذلك :

ولكن مراسل تلك الجريدة لم يكن وحده ، وكان فى الجلسة مراسلو صحف أوربية فلم يذيعوا هذا الخبر في أوربا ، وماذا تريد الديلى تلغراف بانتداب مكاتبيها من الافاكين فلا تنشر غير الاكاذيب التى لايحسنون تلفيقها ، وهل لها غرض سياسى تريد ان تصل اليه بهذا السخف الذي لا ينفع أو الكذب بضاعة وهى محتكرة لهذه البضاعة لا ترى عيبا فى المتاجرة بها وعرضها على الناس في الاسواق ؟

ولو كانت هذه هي المرة الاولى لاذاعة الديلي تلغراف أكاذيب مراسليها في القاهرة لحملنا هذيان هذا المراسل على عذر وعذرناه ، فقد يكون صادقا في كتابة ما رآى تحت تأثير شمة كوكايين أو هوراين ، وغير بعيد انه انجليزى بلدي ياكل المنزول غير ان الخيالات التي يتخيلها متعاطو المنزول الذي يصنع في مصر ليست كهذه الخيالات الغربية فلا شك في أن منزوله « ميد ان انجلند » وهذه أول مرة يخطر فيها بالبال ان المنزول من واردات انجلترا .

ومستحيل ان نظن ان الديلى تلغراف تنتدب رجلا معتوها لحضور مثل هذه القضية فلا يدرى أن أكاذيبه ستكون ظاهرة ، لان مراسلي تلك الجريدة من أرباب السوابق في الاختلاق

فمراسلها ممن يكتبون تحت تأثيرات غير التأثيرات الطبيعية التي لا تسلب من صاحبها التمييز الذي يحسب به حساب عاقبة الافتراء وهل هو كذب مما يصح تصديقه ، أو كذب مكشوف ليس وراءه غير تسويد الوجه والحمل على السخرية

وعجيب أن نرى صحيفة من امهات صحف انجلترا ، بل من امهات صحف أوربا ، تستعين على تحقيق اغراضها السياسية بمثل هذا الهذيان

هال دعاة الاستعمار من الانجليز اتفاق الاحزاب المصرية بعد تنافرها ، وعلموا ان المؤتمر المصري قريب ، فارادوا أن يشوهوا وجه هذا الائتلاف باتهام الامة بالتحفز للهياج والثورة !

ولكنهم لم يجدوا ما يسوغ لهم أتهام مصر بهياج تتخذه الوزارة حجة لمنع عقد المؤتمر ، فلم يتوقح للتمهيد لهذا غير مراسل الديلي تلغراف ، وهيهات أن يكون انفراده بافتراء ما افتراه مما يستطيع به ان يسوىء سمعة مصر في أوربا أو في انجلترا وحدها وفيها صحف كثيرة لم تشاركه في كذبه الشنيع

نعم ان المستر سبندر نشر في التيمس ان في المصريين فريقا من الشيوعين ! وقال ان انجلترا يجب أن تبقى في مصر لتدفع عنها خطر الشيوعية ، ولكن المستر سبندر كان لبقا في اختلاقه ، ولم يبعد في الافتراء الى حد يسيل عنده العرق على وجهه من الحياء ، لانه بني ادعاءه ان فى مصر شيوعية على قضية نظرتها المحكمة وقضت فيها على نفر من المفتونين بالشيوعية فزجتهم في السجن

أما صاحبنا مراسل الديلى تلغراف فلا يبنى خيالاته على شيء غير اختلال شعوره بما حوله من السكون والهدوء ولا يبالي بان انفراده برواية خبر لا أصل له ولا حقيقة سيجعله ويجعل جريدته عرضة للاحتقار حتي عند دعاة الاستعمار من الانجليز

غير اننا لا نريد ان نلقي مراسل الديلي تلغراف في هذه الحمأة القذرة من البلاهة في اختلاق الاكاذيب بلا التماس عذر يرفع عنه بعض ما علق من مقذرة عداوته للحق ، ونراه قد حدد اليوم الذي زعم فيه ان الجمهور صادم البوليس وان الطلبة المصريين اخلوا بالنظام ، فقال ان تلك الحادثة كانت يوم الاربعاء

فهل نفهم من هذا انه لم يحضر الجلسة يوم الاربعاء وكتب ما كتبه لجريدته اخذاً من لسان بعض الاتحاديين ؟

هذا جائز ، ويجوز ان الذي املى عليه الخبر أراد به أن يخوف الحكومة الانجليزية من ثورة سيأتي بها المؤتمر الوطنى المصري لتوعز الى حكومة مصر أن تمنع هذا المؤتمر بما في وسعها من القوة والحيلة !

فان كان هذا فما اسخنها من وسيلة مضحكة وما أبعد ضلال هؤلاء الاتحاديين واعمامهم ، وما أشد جهلهم المطبق وعجزهم عن أن يفهموا ان الحكومة الانجليزية عندها مصادر كثيرة للاخبار غير الديلي تلغراف !

نعم ليس غريبا أن يكون بعض الاتحاديين أملى هذا الكذب على مراسل الديلي تلغراف ، وليس غريبا ان يكون هذا المراسل افتراه من عند نفسه فان جريدته مولعة بنشر الاكاذيب منذ زمن طويل ، ومهما يكن من الامر فان المؤتمر سيجتمع لا محالة ، والمصريون واثقون بان هذه الوزارة مهما أثقل زيور باشا ميزانها ستهتز فتقع عن كراسيها ولا تسندها الترهات ولا تثبت بالاراجيف

ونحن لا نهنيء انجلترا بالديلي تلغراف ، لانها لو كانت صحفها كلها كالديلي تلغراف لفسد فهم الشعب الانجليزي وتضعضعت حكومته وزالت قوته وتقلصت دولته وزالت امبراطوريته من الوجود .

ولا حاجة لنا في تكذيب هذا الخبر لان انفراد صحيفة واحدة به أبلغ تكذيب ، ولو كان صحيحاً لكانت التيمس اسبق اليه وهى أكبر صحف الاستعمار التي لا تفوتها فرصة تخمد فيها أنفاس الشعوب الرازحة تحت اعباء النفوذ البريطاني

ولا غرض لنا من النظر الى الديلي تلغراف إلا ان نعلن احتقارنا للوسائل الدنيئة التي يحاربوننا بها ولا يتحرجون من النزول الى أحط الوهاد

وحبذا لو شددت مصلحة الجمارك المراقبة لمنع دخول المخدر الملعون الذي كتب مراسل الديلي تلغراف رسالته تحت تأثيره ، فانه من أفظع المكيفات .

« منزل »

الخط الرقعة

أهدى ، الينا الخطاط المبدع حضرة احمد افندي عباس جمجوم الكراسة الاولى من « مذكرة جمجوم في تعليم الخط الرقعة » وهي مشق جميل حبذا لو استعانت به المدارس على تعليم تلاميذها هذا النوع من الخط ، وقد أرشد الماشق الفاضل الطلبة الى مقاييس الحروف بعدد قط الموازين وذيل مذكرته النفيسة بارشادات لا بد من معرفتها لمن يريد الاستفادة وبلوغ الغاية من هذا الفن الجميل بالقواعد الواضحة ، ووعد باظهار الكراسة الثانية وما أحوج المدارس اليها فرجو أن تعم الفائدة بانتشار هذا المشق الجميل

كريم كليو باترا

مفعوله اكيد لا يخيب أبداً لازالة النمش والبقع السوداء والبيضاء والحمراء على الوجه والجسم ولازالة حب الصبا والبثور المنتشرة على الجلد ثمن الحق ١٥ صاغ يطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

شهادة صاحب الكشكول

في مسئولية نشأت باشا

أخذت جريدة البلاغ تقتطع من محاضر التحقيق الخاص بقضايا القتل السياسي مايروقها ان تنشره، فنشرت شهادة الاستاذ أحمد بك رشدي وهي تتضمن وصف معرفته لنشأت باشا وكيف ان صاحب الكشكول كان هو واسطة هذه المعرفة غير ان اجمال البيان في شهادة الاستاذ رشدي بك لم يظهر موقف صاحب الكشكول بجلاء، فكان من واجب الزمالة وواجب الامانة ان تعود جريدة البلاغ فتنشر شهادتنا، بل كان الغرض الذي أرادته بنشر ما تقتطعه من التحقيق يقتضي نشرها، ولكنها اهملت شهادتنا ولا نفهم لذلك سببا الا ان آثار الخصام السياسي لاتزال تلوث نفس «البلاغ» على رغم ان الصفاء بين الاحزاب غسل احقاد النفوس وجلا صدأ القلوب ونحن مع احترامنا الوفد وبعد ان نؤكد صفاء نفوسنا له ولحضرات رجاله نأسف ان نرى جريدة الوفد تدس على الاتفاق ماقد يجرحه، فليس موقفها معنا هو وحده الذي نستدل به على ذلك بل القراء جميعا يعلمون ان «البلاغ» لم تزل تنشر عن الاحرار الدستوريين وسواهم مالايليق، فهي لاتزال تسميهم «المنشقين» وتنقل عن جريدة اسبوعية أحاديث تصف فيها رجال الوفد الذين نحترمهم بما تضمن التعريض باخوانهم واصدقائهم من الاحرار الدستوريين وكذلك لا تزال تستفز النفوس بمسلكها مع الحزب الوطني فقد نشرت قرار لجنة الاحزاب المؤتلفة واهملت فيها كل توقيعات رجال الحزب الوطني

على اننا لا نلوم الاستاذ عبد القادر افندي حمزة فانه ليس من الانصاف ان نلوم رجلا ليس له من الاستقلال في نفسه نصيب ولا من الادارة حظ، وانما نحب ان يعرف اننا لم نحرص على نشر شهادتنا الا بعد ان أرسل الينا كثيرون من القراء يسألوننا نشرها لبيان موقفنا على حقيقته، واذا كان في أقوالنا مايمس بعض من كانوا يمثلون هيئة الوفد أيام نفي زعمائه الكبار فان ذلك هوما قضت الذمة أن نقوله لنظهر مانعرفه من صلة نشأت باشا بأولئك الاشخاص في ذلك العهد، ولعل الاستاذ عبد القادر لم ينس ان الكشكول غيرة على الحق جعلته في مواطن كثيرة ينتقد أصدقاءه حين يكونون في الوزارة أشد انتقاد واوجعه، وحسبنا ذلك فرقا بيننا وبينه، أما شهادتنا فهذا نصها كما هي في محاضر التحقيق:

«استحضرنا سليمان فوزي افندي وبسؤاله قرر ان اسمه كما ذكر وعمره ٤١ سنة مولود بمنشية سلطان مركز منوف صاحب جريدة الكشكول ومقيم بمصر

حلف اليمين

س — هل تعرف أحمد رشدي افندي المحامي؟

ج — أعرفه من مدة التلمذة أي من مدة عشرين سنة

س — هل تعرف نشأت؟

ج — نعم أعرفه من سنة وكسور

س — وما مناسبة المعرفة؟

ج — بعد سقوط وزارة سعد باشا وتأليف وزارة زيور باشا رحت السراي وقيدت اسمي في دفتر التشريفات واحد موظفي السراي قال لى حسن نشأت باشا يحب يشوفك فرحت قابلته ومن وقتها حصلت المعرفة

س — هل كلفك نشأت باشا بانه يريد أن يعرف أحمد رشدي؟

ج — نعم وذلك بمناسبة اننا كنا نتكلم في المسألة السياسية العامة وجاء في الحديث ذكر نقابة المحامين وأن بعض السعديين يناهضون النقابة ونظراً لان أحمد رشدي هو سكرتير النقابة وصديقي كلفني نشأت باشا بان أدعوه لمقابلته وحدد لنا ميعاداً للمقابلة وفعلا أخذت أحمد رشدي وقابلناه

س — هل أخبرت الاستاذ رشدي بطلب نشأت باشا له؟

ج — نعم. وقلت له ان نشأت باشا يحب أن يعرفك وفاتني أن أذكر أن أحمد رشدي وقتها كان منضما لحزب الاتحاد لما عين يحيي باشا رئيسا لحزب الاتحاد

س — هل حضرت المقابلة الاولى التى حصلت بين رشدي ونشأت باشا؟

ج — نعم

س — هل حصل كلام عن النقابة بينهما بحضورك؟

ج — لا. بمجرد التعارف قال نشأت باشا أنا أعرفه وطلب نشأت باشا لمقابلة جلالة الملك فذهب واستأذنا وانصرفنا

س — هل حصلت مقابلات أخرى بين نشأت باشا ورشدى بحضورك؟

ج — لا. ولكن حصلت مقابلات بينهما وكان نشأت باشا يكلفنى بالتليفون بأن أقول لرشدي روح قابل نشأت باشا

س — هل تكلمت مع الاستاذ رشدي في شيء خاص بالنقابة؟

ج — نحن كنا نتكلم بخصوص النقابة كثيراً مع بعض المحامين مثل رشدى وصليب بك سامى والاستاذ براده، واذكر انه دار بيني وبين نشأت باشا حديث بخصوص النقابة وان السعديين يدفعون للمحامين الذين يشتغلون بالارياف اجور انتقالهم واقامتهم بمصر لاعطاء أصواتهم لمصلحة السعديين ضد المحامين الآخرين فاظهر نشأت باشا استعداده لان يدفع مبالغ لهذا الغرض أيضا على أن تقاوم النقابة السعديين فكلمت رشدي في هذا الموضوع فقال لى ان هذه المسائل تكلف مبالغ كثيرة فابلغت الامر الى نشأت باشا ونشأت باشا قال لا يمكن ان ندفع مبالغ كثيرة دفعة واحدة بل ندفع مبالغ معقولة ونفتح اعتماداً وان كانت هناك نتيجة ندفع مرة أخرى فقابلت رشدي واخبرته بذلك فاقترح رشدي أن تكون المساعدة من غير هذا الباب مثل اعطاء رتب ونياشين للمحامين وتوظيف بعضهم في الحكومة واشياء من هذا القبيل تجعل النقابة تشعر بأن لها مركزا خاصا يستفيد به المحامون فلما علم نشأت باشا بهذا الاقتراح أظهر استعداده وطلب منى مقابلة رشدي للاتفاق على مايمكن عمله من هذا القبيل فاخبرت رشدي ورشدي قابله ولم يخبرني رشدي بنتيجة المقابلة ولكني كنت ألاحظ على رشدي انه كان يتعطل كثيراً في انتظار مقابلته لنشأت لكثرة مشاغله

س — هل عرفت من رشدي انه كلف بالدفاع عن محمود اسماعيل

ج — نعم

س — ألم يخبرك من الذي كلفه بذلك

ج — قال لي أنه عبد الرحمن البيلي

س — ألم يخبرك عن الاتعاب التي طلبها أولا

ج — هو قال لي أن عبد الرحمن حضر له فطلب منه أن يدافع عن محمود اسماعيل وقال له أنه يهمه شخصيا فقبل رشدي وبصفته زميلا له لم يدقق فى الاتعاب وأذكر أن رشدي أخبرنى أن عبد الرحمن البيلي لما كلفه بالدفاع عن محمود اسماعيل قال الاحسن أن يكون لنشأت باشا رأي فى اختيار المحامي الذي يدافع عن محمود اسماعيل لان الجرائد السعدية ذكرت اسمه ووجود علاقة بينهما وبينك انت واخوك عبد الحليم البيلي فتركه وعاد له بعد أسبوع وكلفه بالدفاع عن محمود اسماعيل

س — ذكر في جريدة الكشكول بعددها الصادر يوم الجمعة ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٢٥ أنه لما نقل في التلغرافات خبر اعدام قتلى السردار الى الاستانة من غير ذكر الاسماء أراد أحد وجهاء المصريين الواقفين على بعض الدخائل أن يعرف وقع الخبر على الاستاذ عبد الحليم البيلي فاستوقفه فى الطريق وسأله ان كان علم فقال له لا . قال انه شنق سبعة وعفا جلالة الملك عن واحد قال عبد الحليم ومن الذي عفا جلالته عنه قال هو محمود اسماعيل لانه افاد التحقيق بذكر معلومات فاضطرب عبد الحليم الى درجة ان عصاه سقطت من يده واصفر وجهه وكاد يقع الى آخر ماجاء بهذه العبارة فمن هو ذلك الوجيه الذي كان بالاستانة وقابل عبد الحليم البيلي

ج — أنا لم أقابل هذا الوجيه شخصيا ولكن علمت من أحد من أثق بهم أنه أحمد عرفان باشا.

س — ألم تسمع شيئا من رشدي بصفته صديقك خاص، بمحمود اسماعيل عند ما توكل في الدفاع عنه

ج — أذكر أنه أخبرني أنه لما قابل محمود اسماعيل وجده في غاية الثبات وأنه لما أخبره أن ماهر والنقراشى قبض عليهما قال أظن أن المسألة حاتجرجر

س — هل عندك معلومات، أخرى تفيد التحقيق

ج — أنا كصحفى يمكنى أن أخبركم أن محمود اسماعيل كانت له دالة لما كان بوزارة الاوقاف على وكلاء الوزارة خصوصا على نشأت باشا وزكي باشا الابراشي حتي أنه لما قبض عليه لم يكن بمنزله وبحث عنه في مكتبه فلم يوجد وسئل مدير القسم التابع له فلم يعرف أنه متغيب واتضح أنه صرح له باجازة مباشرة من وكيل الوزارة (زكي باشا الابراشي) بدون علم رئيسه . وأذكر أيضا أنه لما نشرت وزارة الداخلية البلاغ الرسمي الخاص بعدم معرفة نشأت باشا لمحمود اسماعيل وأن نشأت باشا بالعكس وقع عليه جزاء عرفت ما يمكن أن أستنتج منه أن الجزاء كان لصالح محمود اسماعيل لاضد محمود اسماعيل لان التهمة التي نسبت اليه تهمة زنا والعقاب الذي توقع عليه خفيف جداً بالنسبة للتهمة

س — هل تعرف العلاقة الموجودة بين عبد الحليم البيلي وبين حسن نشأت باشا

ج — العلاقة موجودة من زمن وأذكر أنه في سنة ١٩١٩ لما جمعت اكتتابات لملجأ الحرية وعمل احتفال في الاوبرا لاقامة هذا الملجأ انتخب عثمان باشا مرتضى رئيسا وحسن نشأت باشا سكرتيرا وكان أكبر عامل لانتخاب نشأت هو عبد الحليم البيلي وعبد الحميد حمدي صاحب جريدة المنبر وأن عبد الحليم البيلي كان سعديا حتي أنه انتخب سكرتيرا للوفد المصري الذي عين فيه المصري السعدي باشا رئيسا للوفد وكان وقتها بك وكان حسن نشأت باشا مع السعديين في العهد الأخير لمناواة وزارة عبد الخالق ثروت باشا وبقي عبد الحليم مع السعديين أو وبقي نشأت واضعا يده على الوفد بواسطة عبد الحليم حتى حصل خلاف بين سعد باشا ونشأت باشا فانفصل عبد الحليم البيلي عن السعديين وانضم لنشأت باشا وكان عبد الحليم البيلي هو أكبر عامل في تأسيس حزب الاتحاد ورخصة الجريدة باسمه وهو الذي أنشأها باتفاقه مع نشأت باشا

تليت عليه أقواله فاصر عليها وأمضي بذلك

النائب العمومي

امضاء

عبد الفتاح اللوزى بك

معمل نسيج ميكانيكي بدمياط

اقمشة مختلفة للسيدات والرجال

الفرع التجارى بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

الاسنان الجيدة معناها الصحة الجيدة

فاعتن باختيار منظف أسنانك . ان صابون ارازمك لتنظيف الاسنان ليس فيه حامض ولا يؤذي أدق الانسجة ، وهو ذو رائحة زكية منعشة

صابون ارازمك لتنظيف الاسنان هو أحسن منظف يباع في كل الاجزاخانات ومخازن الادوية

(صنع محلات ارازمك باريس)

اطمئنوا أيها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التي يرسلها وكيل معمل أمنيا مجانا وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)

مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣)

٣

يا نصيب

مرخص به من الحكومة المصرية ومضمون من بلدية الاسكندرية ومخصص دخله
لبناء الملعب الرياضي الجديد لمدينة الاسكندرية المخصص لاول ألعاب أفريقيا لسنة ١٩٢٧

النمرة الرابحة

١ نمرة تربح ٥٠٠٠ جنيه

١ نمرة تربح ٢٠٠٠ جنيه ١ نمرة تربح ١٠٠٠ جنيه ٢ نمرتان كل منهما ٥٠٠ جنيه

١٠ نمر تربح كل منها ١٠٠ جنيه ٤٠ نمرة تربح كل منها ٥٠ جنيه ٤٠٠ نمرة تربح كل منها ٢٠ جنيه

ومن مزايا هذا اليانصيب : أن نسبة النمر الرابحة هي ١ من ١٣١

وكل نمرة مقسمة لى خمسة أجزاء ثمن كل منها ٢٠ قرشاً وتباع النمر في البنوك الشهيرة وفروعها وفي جميع مكاتب البوسته المصرية

القطرة العجيبة هي افضل واقدم واعظم واشهر قطرة

لمكافحة أمراض العيون المزمنة على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها وأحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبة أفضل قطرة فى الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة

نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة في مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والعشاوة وغماشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجاً بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافاً عظيماً بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

يا أيها المزارعون!

اذا أردتم زيادة محصول اراضيكم فاستعملوا

سلفات البوتاس

المحتوي على نسبة ٤٨ الى ٥٣ بالماية من البوتاس النقي والسباخ المذكور يحتوي على البوتاس بكيفية قابلة تماماً وسريعة الذوبان وهي توافق لجميع المزروعات وتزيد محصولاتها وتحسن الصنف وتقويها على الجفاف والاوبئة

والاستعلامات تعطى مجاناً سواء المزروعات أو لحلافها بالطرق الفنية وتطلب من

مكتب تجارب الاسبخة الكيماوية

بشارع الانتيكخانة المصرية نمرة ١٧ بمصر : تليفون نمرة ٧١٢٤

وهذا السباخ جاري مبيعه بمعرفة (الخواجات اخوان ستروس) بمصر وهما المتعهدان الوحيدان لمبيع الاسبخة الكيماوية البوتاسية

بمصر بشارع المناخ نمرة ٣ تليفون نمرة ٤٦٩٤

وبالاسكندرية بشارع سيدي متولي نمرة ٨ تليفون نمرة ٧٨٥

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً ويشفي الانفلونزا والازما وضيق التنفس وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

المستودع العمومي مخزن ادوية ميشل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

مئات

الرجال الذين يستعملون حبوب افرول المقويه يجدونها أحسن ما وجد من نوعها — اطلبها من جميع محلات الادوية والمستودع العمومى صندوق البوستة ١٩٩٥ مصر

الكتاب النفيس يجب أن يطبع طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في

مطبعة الكشكول

من الادارة

أسندنا وكالة جريدتنا « الكشكول » في مديريات اسوان وقنا وجرجا الى حضرة مرسي افندي المرسي . وقد قام للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته .

برنامج هذا الاسبوع بسينما أمبير بشارع عماد الدين جريدة بروسيبري عدد ٤٨ مناظر طبيعية . رواية مسيو بوكير من عشرة فصول نبذة تاريخية عظمى فاخرة ووقائع مؤثرة مدهشة

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

الكشكول بدمياط

يطلب الكشكول في دمياط من حضرة محمد حسن عبد الغفار التاجر

شفاء امراض سن الخمسين

بواسطة الارتيروجين

تركيب الدكتور كارلس دي كودنبرج المستخرج من كلية مونبليه الطبية

مستحضر عجيب لتجمد الشرايين اتريز سكليروز واق وشاف لامراض القلب والدم والدورة الدموية والدوار والخفقان والنهجان والربو والاحتقانات المخيه والرئوية والسكتة القلبية والفالج والاورام والاستسقاء والزلال وانشحان البول فى الدم وعدم الانتظام والارتعاش وضعف البصر والسمع والامراض العصبية والشيخوخة السابقة لاوانها . يباع فى أشهر المخازن والاجزخانات المستودع الوحيد والوكيل العام لمصر والسودان وفلسطين

مخازن ادوية جوليوتي

تليفون نمرة ١١٠٣ و ١٨٤٢

ص . ب نمرة ٩٣١

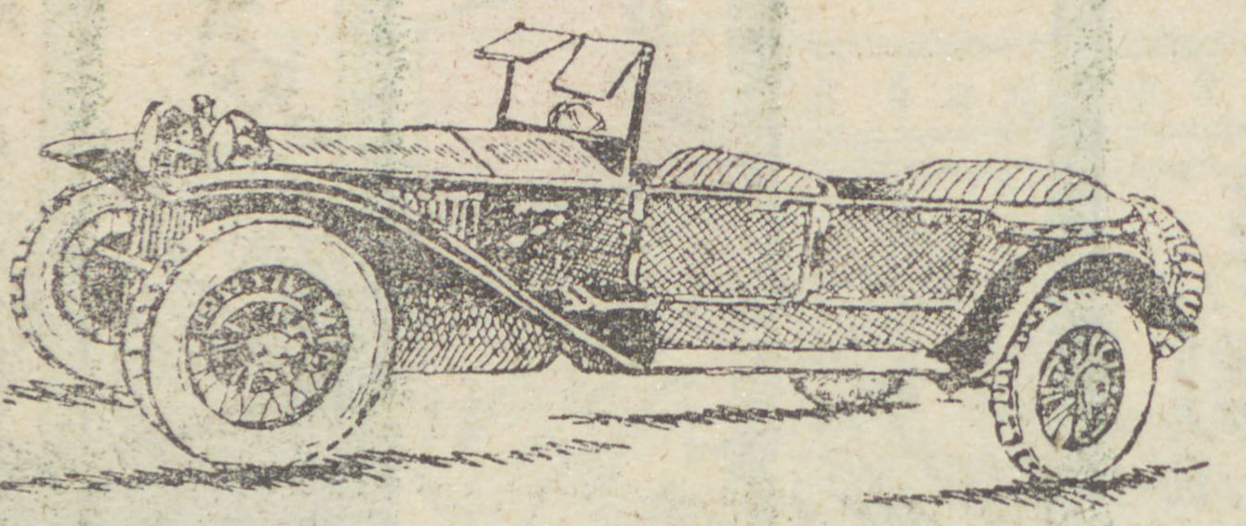

اوتوموبيلات لانشيا

طراز حديث لسنة ١٩٢٦ من شكل « لامبدا » بستة وسبعة مقاعد كاوتشوك بالون طوربيد — بالون — ليموزين الموتير ذو أربع سيلندرات وسرعته ١٢٠ وموفر جداً للبنزين

(الوكيل العام : جوزيف فومو) الاسكندرية ٢٢ شارع فؤاد — مصر ٤ شارع سليمان باشا

حبوب الحياة للدكتور روس

اشهر علاج في سائر انحاء العالم لسائر امراض المعدة والكبد والامعاء

في كل حنجور اربعون حبة تباع في كل الصيدليات

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

بلانشي حايم وشركاه

الموسكي شارع بولاق — مصر الجديدة

اظرف موبليات بأسهل الاسعار فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري

مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص فى ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

الوزارة وقرار مجلس الشيوخ

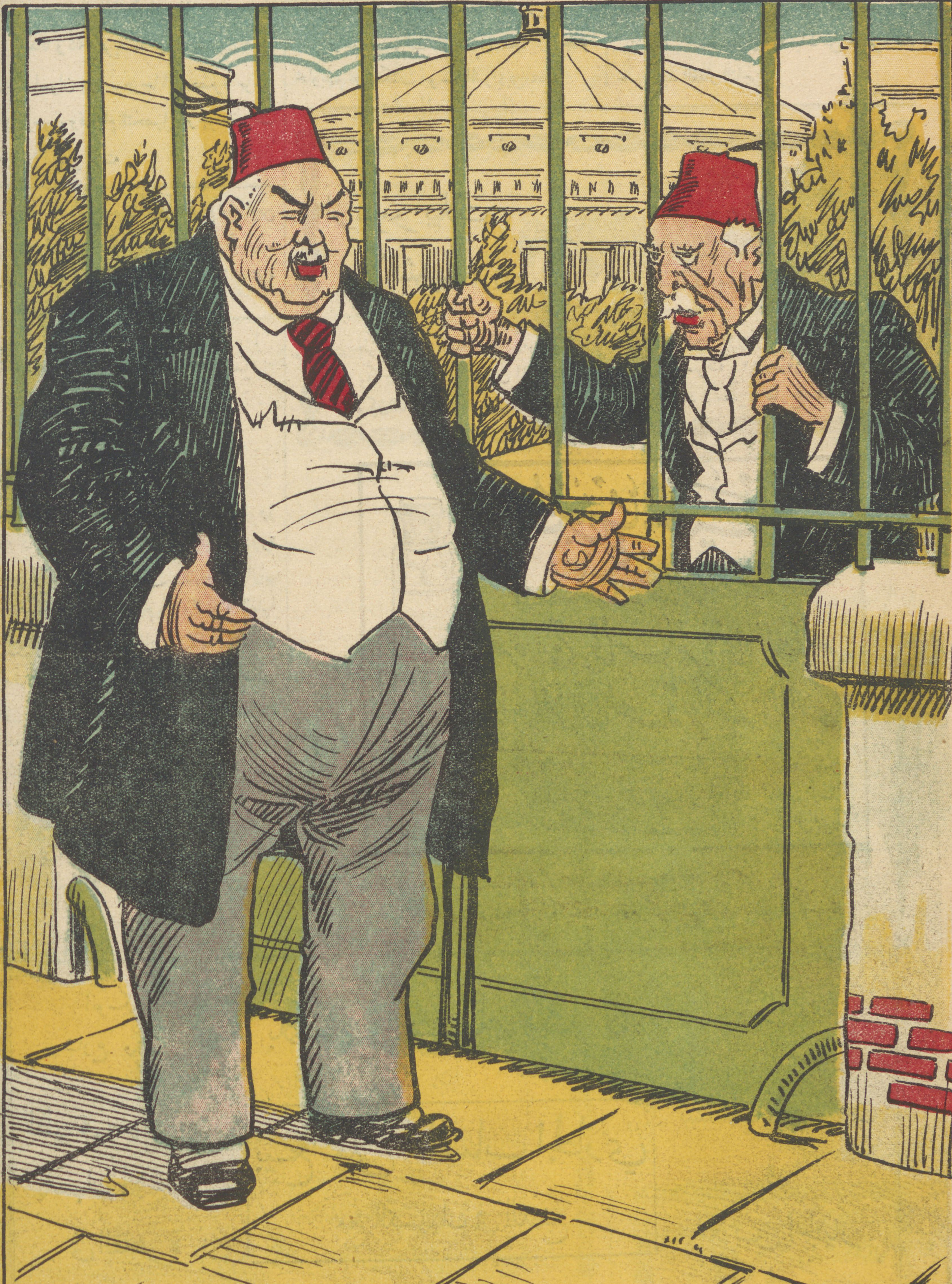

فتح الله باشا بركات - ازيك ياعم زيور؟ أهم الشيوخ بسلطتهم الدستورية سكعوك بالقرار اللي شفته، تقدر تقولي انت بتخنك ده ناوي تعمل إيه؟